

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسْتَمَطَّرُ : المكان المُحتاجُ إلى المطر إن لم يُمطر وهو مجاز . قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ : .

" لم يَكُسر من وَرَقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عُدودا المُسْتَمَطَّرِ : الرجلُ الساكت يقال : مالَكَ مُسْتَمَطَّرًا أي ساكتاً وهو مجاز . المُسْتَمَطَّرُ : الطالب للخبر والمعروف وقد اسْتَمَطَّرَهُ وهو مجاز : وقال الليث : طالبٌ خيرٌ من إنسان . قال أبو دَهَبٍ الجُمَحِيُّ : .

لا خَيْرَ في حبِّ من تُرجى فَواضِلُهُ ... فاستَمَطَّرُوا من قُرَيْشٍ كلَّ مُنْخَدِعٍ . كذا أنشد الصَّاعِدِيُّ . المُسْتَمَطَّرُ : الذي أصابه المطر . من المجاز قولهم : قَعَدُوا في المُسْتَمَطَّرِ بفتح الطاء أي الموضع الظاهر البارز المُنْكَشِفُ . قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَوْحِيَاءُ وَرَاءَ بَيْوتِنَا ... حَذَرَ الصَّباحِ ونحنُ بالمُسْتَمَطَّرِ . ويقال : نزلَ فلانٌ بالمُسْتَمَطَّرِ . من المجاز : مَطَّرَني بخير : أصابني وما مُطَّرَ منه خَيْرًا وما مُطَّرَ منه بخير أي ما أصابه منه خَيْرٌ . يقال : تَمَطَّرَتِ الطَّيْرُ إذا أسْرَعَتْ في هَوِيٍّها كَمَطَّرَتْ قال رؤبة : .

" والطَّيْرُ تَهْوِي في السَّمَاءِ مُطَّرًا وقال لَبِيدٌ يَرْتِي قَيْسَ بنِ جَزْءٍ :

أَتَتَهُ المَنَايا فوقَ جَرْدَاءِ شَطْبِيَّةٍ ... تَدِفُّ دَفِيفَ الطَائِرِ .

المُتَمَطَّرُ من المجاز : تَمَطَّرَتِ الخيلُ إذا جاءتْ وذهبتْ مُسْرَعَةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وفي شعر حَسَّانَ : .

تَطَّلُّ جِيادُنا مُتَمَطَّرَاتٍ ... يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النَّسَاءُ تَمَطَّرَ . فلانٌ إذا تعرَّضَ للمَطَرِ يقال : خرجَ مُتَمَطَّرًا أي متعرِّضًا له أو تَمَطَّرَ : برزَ له ولبرَّده قال : .

كَأَنَّهِنَّ وقد صدَّرنَ مِن عَرَقٍ ... سَيِّدُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَيْلًا وَلُ

والمُتَمَطَّرُ : فرَسٌ بعَيْنِهِ لَبَنِي سَدُوسِ صفةٌ غالبيةٌ كذا في اللسان وقال الصَّاعِدِيُّ : هو فرَسٌ حَيَّانٌ بنِ مُرَّةِ بنِ جَنْدَلَةَ المُتَمَطَّرِ اسمُ رجلٍ . من المجاز : ذهبَ ثَوْبِي فلا أدري من مَطَّرَ به أي أَخَذَهُ وكذا ذهبَ بَعيري . من المجاز : قال الفرَّاءُ : تلك الفَعْلَةُ من فلانٍ مَطَّرَةٌ . المَطَّرَةُ بالفتح وككَلِمَةِ

وقُفِّلَ وهذه ليستُ عن الفرّاء العادةُ وتُشدَّد مع ضيم الميم وقد ذُكِر في محلّه .  
والمَطَّارة محرّكة : القِرْبَة كذا ضبط الصّـاغانبيّ بالتحريك وصحّحه ونقله عن  
الفرّاء وصاحبُ اللسان عن ابن الأعرابيّ وكلامه مُحتمل للفتح والتحريك وقالوا إنّ  
مسموعٌ من العرب . قلتُ : واستعمل الآن في الإداوة ونحوها . المطّارة من الحوض :  
وساطه . والمطّارُ بالضم : سُنْبُول الذُرّة والمَنقول عن أبي حنيفة أنه المُطّارة  
بالهاء كذا ضبطه الصّـاغانبيّ بخطّه مجوّداً . من المجاز : امرأةٌ مطّارةٌ  
كفردّة : لازمةٌ للسّـواك طيبة الجرم وإن لم تُطيبّ أو لازمةٌ للاغتسال  
وللتنظّف بالماء أخذ من لفظِ المطّار كأنّها مُطّرت فهي مطّارةٌ أي صارت  
مَـطْـوِرة ومغسولة قاله ابن الأثير وبه فسّر قولُ العرب : خيّرُ النساءِ الخفيرةُ  
العطيرةُ المطّارةُ وشرّهُنّـ المذرّة الوذرّة القذرّة . ومطار كغُراب  
وقطام : وادٍ قُرب الطائف . وقال الصّـاغانبيّ : قريةٌ من قُرى الطائف . وضبطه  
بالضمّ أو هو كغُراب كما ضبطه الصّـاغانبيّ وأمّا كقطام فموضعٌ لبني تميم بين  
الدّهناء والصّمّان أو بيئتهم وبين بني يشكّر قال ذو الرّمة :  
إذا لَعِبَتْ بِهِمْ مَطَّارٍ فَوَاحِفٍ ... كَلَعَبِ الْجَوَّارِي وَاضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهُ قَالَ  
الصّـاغانبيّ : هكذا يُروى مَطَّارٍ كقطام . ومَطَّارٍ وواحفٌ متقابلان يقطع بينهما نهر  
درجلة والعامّةُ تقول : مَطَّارِي . وقال الشاعر :  
حتى إذا كانَ على مَطَّارٍ ... يُسْرَاهُ وَالْيُمْنَى عَلَى الثَّرْثَارِ .  
" قالتُ له رِيحُ الصَّبَا قَرِّ قَارٍ قَالَ عَلِيٌّ بن حمزة : الرِّوَايةُ : مَطَّارٍ بالضمّ  
قال : وقد يجوز أن يكون مَطَّارٌ مُفْعَلًا ومَطَّارٌ مَفْعَلًا وهو أسبق كما في اللسان .  
والمَطيرة كسَفينة : بنواحي سُرّـ من رأى وأنشد أبو عليّ القاليّ في الزوائد  
لجَحْظَة :